

بيان صحفي:

نشر نتائج المسح الوطني العنقودي متعدد المؤشرات

حول وضع الأم والطفل بتونس

تونس 25 جوان 2019: تقدم وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي والمعهد الوطني للإحصاء بدعم من صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونسف) اليوم النتائج النهائية للمسح الوطني العنقودي متعدد المؤشرات المنجز للمرة الرابعة بتونس وفي دورته السادسة على المستوى الدولي.

أصبحت المسوح العنقودية متعددة المؤشرات المعروفة تحت تسمية: **Multiple Indicators Cluster Survey MICS** التي أطلقها صندوق الأمم المتحدة للطفولة منذ سنة 1995 أكثر المصادر الموقرة للمعطيات الإحصائية الموثوقة والمقارنة على المستوى الدولي لأوضاع الأم والطفل. كما مثلت منذ سنة 2000 مصدرا هاما لمتابعة تنفيذ مؤشرات تنفيذ أهداف الألفية للتنمية وتقوم حاليا بمتابعة مدى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقد تم إنجاز هذا المسح من طرف المعهد الوطني للإحصاء بدعم مالي وفني من صندوق الأمم المتحدة للطفولة بمساهمة الوكالة الإيطالية للتعاون من أجل التنمية وسفارة بريطانيا بتونس والاتحاد الأوروبي وذلك بهدف:

1. توفير المعطيات المحينة والضرورية لتقييم وضع الأم والطفل في تونس وتحديد الفئات ذات الأوضاع الهشة ونسب التفاوت.
2. القيس الدقيق للمكاسب المسجلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة إلى أفق سنة 2030
3. المساهمة في تحسين المعلومات ومنظومات المراقبة في تونس إضافة إلى تدعيم الكفاءات فيما يتعلق بتصوّر وإرساء وتحليل هذه المنظومات؛
4. توجيه السياسات والخطط التنموية لاعتماد إنصاف أفضل لفائدة الأطفال.

اعتمد المسح على حجم العيّنة بحوالي 12 ألف أسرة تغطي كامل التراب الوطني بالاستناد على منهجية علمية إحصائية تراعي تمثيلية المعطيات للأقاليم الجهوية السبعة. وتمت إدارة المسح من قبل لجنة قيادة بإشراف وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي وتتكون من ممثلين عن الوزارات القطاعية المعنية والمستفيدة بمعطيات المسح والمهتمة بمشاغل الأطفال والأسر. وقد ساهمت هذه الأطراف بصفة فعالة خلال المراحل الأساسية لإنجاز المسح انطلاقا من ضبط المؤشرات المفيدة مرورا بإعداد الاستبيانات وإلى غاية مراقبة جودة النتائج الأولية.

ويوفر هذا المسح 183 مؤشرا محينا أو جديدا من بينها 34 مؤشرا حول أهداف التنمية المستدامة. ومن بين المؤشرات الجديدة نجد مؤشر قياس جودة الماء الصالح للشرب التي تستهلكها الأسرة ومؤشر المهارات الأساسية في القراءة والرياضيات للفتيان والفتيات للفئة 7-14 سنة. وعلاوة على قطاعي التربية والمياه، تم تحيين عديد المؤشرات التي تغطي مجالات صحة الأم وصحة المواليد والأطفال وتنمية الطفولة المبكرة وحماية الأطفال لاسيما من التأديب العنيف بالإضافة الى معطيات حول الحماية الاجتماعية ومواضيع أخرى.

وقد تم استثمار المؤشرات المتصلة بأهداف التنمية المستدامة عند صياغة التقرير الوطني الطوعي حول متابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة الذي ستقدمه تونس في شهر جويلية 2019.

افتتح السيد زياد العذاري وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي هذا الملتقى مؤكدا على أهمية هذا المسح لما يوفره من معطيات إحصائية وطنية ومفرعة جهويا. "ويكتسي هذا المسح الرابع المنجز بتونس بعدا وطنيا وهو نتيجة للمجهودات المشتركة المبذولة من طرف المعهد الوطني للإحصاء ووزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي بدعم من صندوق الأمم المتحدة للطفولة. ووفرت نتائج هذا المسح المعطيات الإحصائية المفصلة حسب الوسط والجنس والجهات الكبرى ومستوى ثروة الأسرة والمستوى التعليمي للأُم مما مكن من الكشف الجلي للمكاسب المسجلة والفوارق الحالية والتي لا تزال موجودة." كما أضاف السيد الوزير "إن نتائج هذا المسح تنتزل في هذه الفترة التي تستعد فيها تونس للشروع في إعداد المخطط الخماسي التنموي 2021-2025 وستكون منطلقا لتقييم السياسات التنموية لاسيما في المجالات المتصلة بأوضاع الأمهات والأطفال وإنجاز التحاليل المعمقة وما ستفرزه من استنتاجات قصد تحسين مكاسبنا وإجراء التعديلات الملائمة من خلال توجه استراتيجي منطلقه الأساسي تنمية الرأسمال البشري والذي يمر حتما عبر تطوير أوضاع الأطفال والأجيال القادمة".

ومن جانبه قدم السيد عدنان لسود المدير العام للمعهد الوطني للإحصاء شكره وتقديره للجهود المبذولة من طرف أكثر من 200 مشارك في المسح من أعوان إحصاء ومراقبين ومختصين في حفظ الصحة وفريق الإعلامية وكل الفنيين الذين تنقلوا وشاركوا في العمل الميداني لاسيما في توضيح الإستبيانات ومعالجة المعطيات.

كما بين السيد المدير العام للمعهد الوطني للإحصاء أهمية نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات. حيث يمكن هذا المسح من إنتاج معطيات إحصائية متناسقة وجيدة ستثري خزينة المؤشرات في مختلف المجالات مثل الصحة والتربية. كما سيد بصفة جزئية النقص الحاصل في المعطيات الذي تم استخلاصه عند دراسة المؤشرات لبلوغ أهداف التنمية المستدامة. و أكد السيد المدير العام على تمثيلية المعطيات المجمع على المستوى الوطني وبالجهات الكبرى (تونس الكبرى والشمال الشرقي والشمال الغربي والوسط الغربي والوسط الشرقي والجنوب الغربي والجنوب الشرقي) وإمكانية تصنيفها وتحليلها وفق النوع الاجتماعي والمستوى التعليمي والفئة العمرية والوسط. وفي الأخير قدم شكره للأعوان والمراقبين وكل الفريق التقني الذين كانوا وراء إنجاز هذا البرنامج.

ومن ناحيتها أثنى السيدة ليليا بيترز ممثلة صندوق الأمم المتحدة بتونس "على الجهود المبذولة من طرف الحكومة التونسية وبالخصوص وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي والمعهد الوطني للإحصاء لإنجاز ونشر نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات في دورته السادسة خلال هذه السنة التي نحتفل بها بالذكرى الثلاثين لصدور الإتفاقية الدولية لحقوق الطفل. ويوفر هذا المسح معطيات فريدة ستمكن من ضبط التحديات التي يواجهها الأطفال والمراهقون لاسيما ذوي الأوضاع الهشة في تونس. كما ستمكن هذه المعطيات الجديدة حول الأمهات والأطفال فتينا وفتيات من قياس مدى التقدم الحاصل في تحقيق السياسات والبرامج على المستويين الوطني والجهوي.

كما يمنح هذا المسح الفرصة لضبط وتقدير الإستثمارات خلال السنوات القادمة قصد دعم المنظومة الصحية والطفولة المبكرة والتربية وحماية الأطفال، إلى جانب الإجراءات الهادفة لمجابهة الفقر وهو ما سيمكن تونس من الحد من اللامساواة الاجتماعية والفوارق الجهوية وضمان إعمال حقوق كل طفل". وفي ختام كلمتها ، شكرت ممثلة اليونيسف كل الفرق التي ساهمت في إنجاز هذه الدراسة وكذلك الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي والسفارة البريطانية والاتحاد الأوروبي على دعمهم السخي.

ويمثل هذا الملتقى منطلقا لإنجاز جملة من الملتقيات الجهوية لنشر نتائج هذا المسح من طرف وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي والمعهد الوطني للإحصاء وصندوق الأمم المتحدة للطفولة.



هذا وستكون جداول نتائج هذه الدراسة متاحة منذ اليوم ، 25 جوان 2019 ، على مواقع المعهد الوطني للإحصاء :
<http://www.ins.nat.tn/> ووزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي : <http://www.mdici.gov.tn> واليونيسيف :
[/https://www.unicef.org.tn](https://www.unicef.org.tn)

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ب:

وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي: الحبيب السماوي 71351793 habib.smaoui@mdci.gov.tn

المعهد الوطني للإحصاء : السيدة نادية والطويهري والسيدة سارة سالمى الهاتف 71891002

صندوق الأمم المتحدة للطفولة بتونس : مختار الظاهري ، +216 71 802 700 mdhahri@unicef.org



Funded by
UK Government

